

المحاضرة الرابعة: عناصر الفصل التبوغرافية

إن المادة التحريرية التي تنتشر على مساحة الصفحة يتم الفصل بينها بطريقة واضحة تحقيق سهولة عملية القراءة ولا تجعل عين القارئ تخط بين الموضوعات المختلفة ويتحدد نجاح عملية الفصل في عدة اعتبارات مهمة هي:

1 -الوضوح الكافي بشكل يجعل القارئ يشك في انعدام الصلة بين الموضوعات المنفصلة.

2-عدم تشتيت انتباه القارئ بعناصر تبوغرافية غير مقروءة في حد ذاتها.

3-توفري الحد الأدنى من البياض موزعا توزيعا متناسقا على مساحة الصفحة بما يضمن تيسري القراءة وإضاءة الصفحة وتحقيق راحة عين القارئ.

وتتجسد عناصر الفصل التبوغرافية في نوعين، تقليدية وحديثة وهي كالتالي:

أولاً: الوسائل التقليدية: وتنقسم إلى:

أ- جداول: هي خطوط بسيطة رأسية أو أفقية تفصل بين المواد التحريرية مع بعضها، وبينها

وبين الإعلان، أو بين الإعلانات مع بعضها البعض. وهناك نوعان:

- 1-الجداول الطولية. وهي خطوط مهمتها الفصل بين أعمدة الصفحة مهما كان عددها.
- الجداول العرضية: وهي خطوط تفصل بين سطور الصفحة.

إن وظيفة الجداول لا تكمن فقط في عملية الفصل بين الموضوعات على الصفحة، وإنما تستخدم في المعالجة التبوغرافية لثوابت الصفحة مثل وضع خط أعلى وأسفل اسم الكاتب، ولرسم إطارات حول بعض الاخبار والصور والرسومات والإعلانات، كما وتستخدم أيضا في الجداول الإحصائية والرسوم البيانية، كما أنها تساعد كثيرا في خلق تصميم جميل للصفحة المطبوعة.

الأستاذة صالحي دليلة.....محاضرات اخراج صحيفة ورقية وإلكترونية 2022/2023

ب- فواصل: هي خطوط أفقية تتخذ أشكالاً زخرفية غالباً ولا تتصل أطرافها بالجداول الرأسية، ويوجد نوعين من الفواصل هما:

- الفواصل العرضية: وهي خطوط قصيرة تستخدم للفصل بين العنوان والموضوع أو بين وحدات العنوان أو بين أجزاء الموضوع ، أي أنها لا تعبر عن نهاية الموضوع وإنما وقفة أو نقلة.
- الفواصل النهائية: وعادة تستخدم في نهاية الموضوع عات يكون بمكانها الفصل بينها و بين الموضوعات التي تأتي بعدها.. وتأخذ أشكال مختلفة كالمربعات والدوائر والخطوط السميقة والرقيقة والنجوم وغيرها، ويأتي استخدام هذا النوع حسب سياسة واتجاهات الصحف.

ج- الإطارات: الإطار هو سياج بأربعة أضلاع يحيط بمادة مطبوعة، وقد يقع على عمود أو

يمتد على عدة أعمدة، وهو شكل ناتج عن تلاقي أربعة جداول مع بعضها البعض.

ويمكن أن نجد عدة أنواع من الإطارات كما يلي:

- طبيعية: تعتمد على حسن استعمال المسطرة وقلم الحبر، حيث يقوم المخرج الصحفي بتحديد مكان الإطار ومقاسه بقلم الرصاص الأزرق، ثم يرسم بالحبر الأسود سواء كان رفيعا يحتفظ بلونه حتى بعد الطبع أو سميكاً يوضع عليه الشبك في قسم المونتاج.
- مركبة: تعتمد على دقة استخدام الأدوات كالكساكين لتفريغ مكان الإطار أو قص شريط من شبك الورق أو الزخرفة لتكبيبه على مكان الإطار المحدد بقلم الرصاص أو لصقه خلف الإطار المفرغ.
- مركبة حديثة: تعتمد على حسن استخدام - البكرة الزخرفة- وهي عبارة عن شريط من اللدائن - البالستيك- اللاصق رسمت عليه الخطوط المختلفة أو الزخارف الدقيقة مخزونة في علبة دائرية تصنع خصيصاً لهذا الغرض.

د- الزوايا: وتنتج عن التقاء أحد جانبي جدول عرضي أو فاصل بالطرف النهائي العلوي

الأستاذة صالحي دليلة.....محاضرات اخراج صحيفة ورقية وإلكترونية 2022/2023

لأحد الجداول، وتستخدم الزوايا في الفصل بين الأخبار والموضوعات وخصوصاً في الصفحات الإخبارية والصفحات المتخصصة.

هـ- الأرضيات: هي تلك الظلال الرمادية الواقعة بين الأسود والأبيض، وهي طريقة حديثة وناجحة للفصل بين موضوع وآخر دون اللجوء إلى الإطارات، وتساعد المحرر على إبراز خبر أو موضوع ما.

وفي الأخير نصل إلى أن:

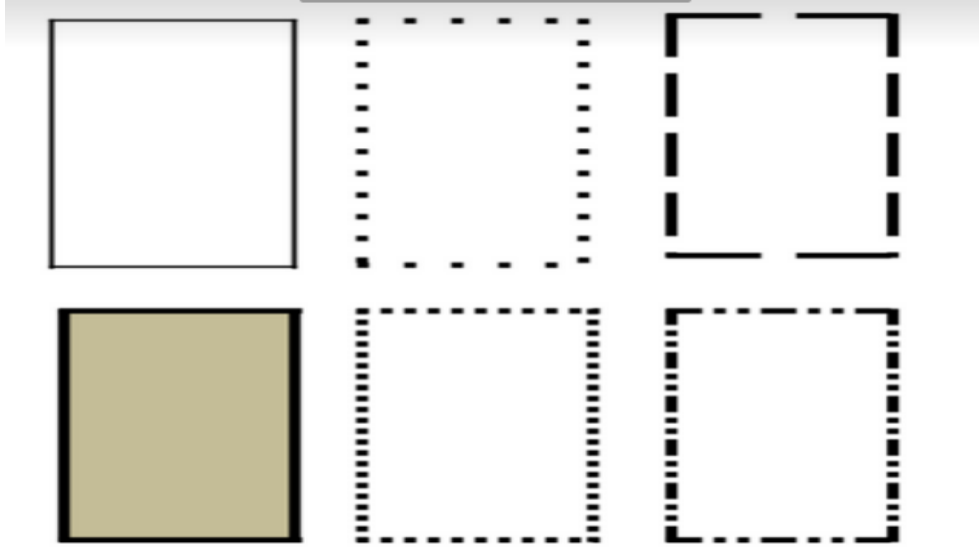
- يقصد بالعناصر التيبوغرافية هي الوحدات الطباعية التي تتكون من العناصر الطباعية المختلفة، كالحروف بمختلف أشكالها وأنواعها واستخداماتها - حروف المتون، وحروف العناوين وأنواعها - وبمختلف طرق إنتاجها - خطوط يدوية وخطوط آلية- إضافة إلى الصور الظلية والخطية وعناصر الفصل - الجداول، والفواصل، والإطارات-.

- تلعب العناصر التيبوغرافية دوراً أساسياً في إحداث التوازن في الصفحة الواحدة والصفحات الأخرى المطبوعة الصحفية.

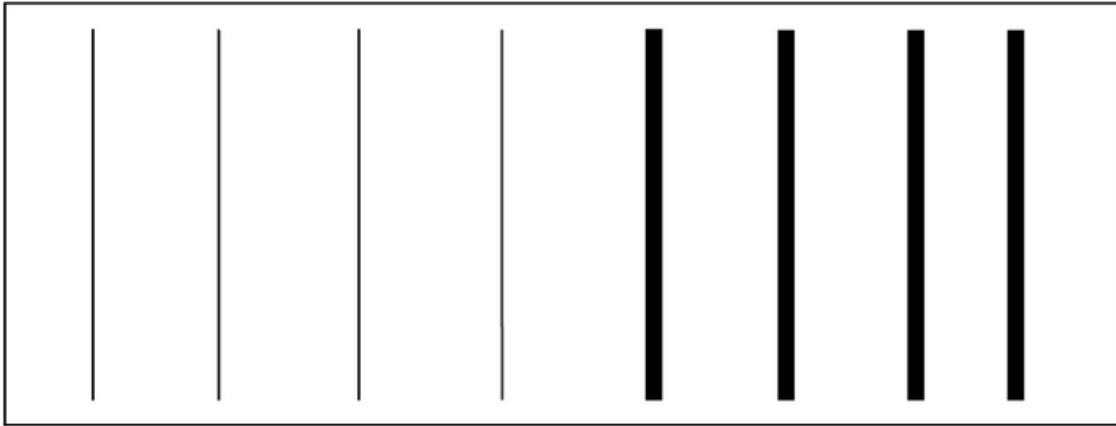
- يعتبر الحرف المطبوع من أهم العناصر التيبوغرافية، وبدونه تتلاشى بقية العناصر وتتوقف جميع وسائل الإعلام المكتوبة عن الصدور، لذا تعتبر الحروف من أهم العناصر التيبوغرافية في الإخراج الصحفي.

- تنحصر أهمية العناصر التيبوغرافية المساعدة وهي -الفواصل والجداول والإطارات- في الفصل بين المواد التحريرية بعضها عن بعض، و بطريقة واضحة تسهل من خلالها عملية القراءة، كما تبعد التشابك والتلاحم بين الأخبار والموضوعات التحريرية المختلفة.

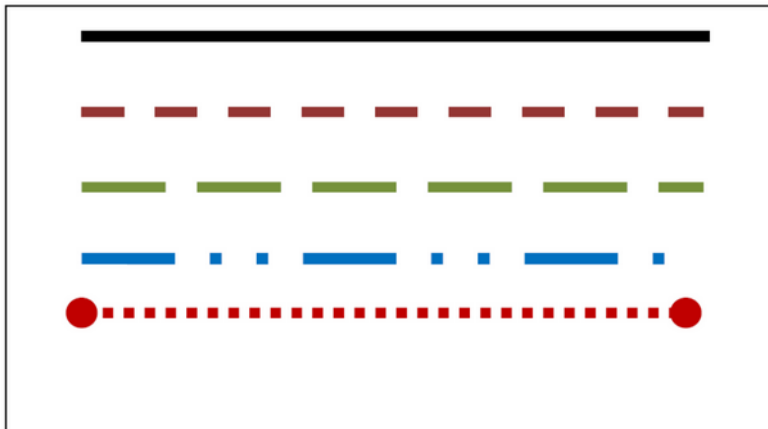
1- الإطارات:



2- الجداول:



3- الفواصل:



ثانياً: الوسائل الحديثة : وهي تعبر عن الاتجاهات الحديثة في الفصل وتتجسد في

2- الوسائل الحديثة: وتنقسم إلى:

أ- **البياض:** هو ترك مساحة معينة من الورق فارغة دون طبع شيء عليها لأن ذلك يريح عين القارئ، ومن المعروف أن البياض الذي يترك بين الوحدات المستقلة تتيح قدراً من الفصل يتناسب مع وظيفته فهو يتوافق مع المسرى الطبيعي لحركة العين، ويؤدي إلى إضاءة الصفحة بما يكسب محتوياتها درجة عالية من الوضوح، كما يعمل البياض على تحقيق البساطة والهدوء في مظهر الصفحات، لكن استخدام البياض يجب أن يتم بحذر، بحيث لا يقل حتى لا تتداخل الوحدات ولا يزيد بحيث لا يبدو الانفصال ظاهراً بين وحدات الصفحة، مع ضرورة تقنين توزيع المساحات البيضاء لتشمل كل أجزاء الصفحة.

ب - **الصور والعناوين:** وهي وسائل حديثة والقارئ ليس متعوداً عليها لذا يجب استخدامها بحذر شديد، خاصة في ظل عدم قدرتها على الاستقلال بنفسها فهي تحتاج إلى بعض الاشارات أو العلامات التي تسهم في الفصل، وكون هذا الأمر يستدعي تغيير السياسة الإخراجية التي تعد جزءاً من شخصية الصحيفة من خلال العمل وفقاً لأساليب الكتل أو الوحدات المتعامدة، بالإضافة إلى عدم تعود القارئ عليها.